(لعلّ وراءَ الغَيبِ أمراً يسرّ ُنا ... يقدّ ِرُه في علمِه الخالِقُ الباري) .

(وإني لأرجو أن أصُولَ بجعفرٍ ... فأهضمَ أعدائي وأُدْرِكَ بالثّ َارِ) .

مدح من خلصه من السجن .

فأخبرني عمي عن محمد بن داود .

أن حبسه طال فلم يكن لأحد في خلاصه منه حيلة مع عضل عبيد ا وقصده إياه حتى تخلصه محمد بن عبد ا بن طاهر وجود المسألة في أمره ولم يلتفت إلى عبيد ا وبذل أن يحتمل في ماله كل ما يطالب به فأعفاه المتوكل من ذلك ووهبه له وكان إبراهيم استغاث به ومدحه فقال .

(دعوتُك من كَرْب فلبّيت دعوتي ... ولم تعترضْني إذ دعوتُ المعاذرُ) .

(إليك وقد حُلّئتُ أوردْتُ هِمّ َتي ... وقد أعجزتني عن همومي المَصادرُ) .

(نمى بك عبدُ ا في العزّ ِ والعُلا ... وحاز لك المجدَ المؤثّ َلَ طاهرُ) .

(فأنتم بَنو الدنيا وأملاكُ جوّ ِها ... وساسَتُها والأعظَمون الأكابرُ) .

(مآثرُ كانتْ للحُسَين ومُصعَبٍ ... وطلحةَ لا تحوي مَداها المفاخرُ) .

(إذا بذلوا قيلَ الغيوثُ البواكرُ ... وإن غَضِبوا قيل الليوثُ الهواصرُ) .

(تطيعكُمُ يَوْمَ اللقاء البواترُ ... وتزهو بكمْ يوم المقامِ المنابرُ)